

العدالة لضحايا حادثة تسرب الغاز السام

اکتب رساله غیّر حیاة إنسان

مجتمعات بوبال الهند





قبل ثلاثين سنة، قُتل ما بين 7000 و10000 شخص في غضون ثلاثة أيام على وقوع حادث تسرب الغاز بكميات ضخمة من أحد مصانع المبيدات الحشرية في بوبال وسط الهند. ومازال يعاني العديد من الناجين من مشاكل وأمراض صحية طويلة الأمد نتيجة لآثار تعرضهم للغاز وخاصة النساء. وعلاوة على ذلك، مازال التلوث الذي تسببه المخلفات الكيميائية التى تُركت في المصنع

المهجور تشكل خطراً على صحة السكان المحليين.

وتعرف كل من الناشطتين رامبياري وسفرين خان حجم الرعب الكامل للكارثة. فقد كانت ابنة أخت زوجة رامبياري حاملاً في شهرها السابع ليلة وقوع الكارثة. فقد جاءها المخاض فجأة عندما ضرب تسرب الغاز السكان. إلا أنها سرعان ما توفيت هي وطفلها في المستشفى عقب ذلك. كما عانت رامبياري نفسها من السرطان.

وقد عانى والد سفرين من مشاكل قلبية خطيرة، كما عانت والدتها من صعوبات في البصر. وأخبرتنا

سفرين بأن الكثير من الأطفال في مجتمعها ولدوا معاقين ومشوهين خلقياً. ويعتقد السكان المحليون أن انتشار المشاكل الصحية ازدادت سوءاً لأن الناس قد اضطروا لشرب ماء ملوث.

وبعد مضى 30 عاماً، مازالت رامبياري وسفرين، وسكان بوبال يسعون لتحقيق العدالة. فلم يتلق الناجون من تسرب الغاز التعويض المناسب لتغطية ما ألم بهم من إصابات. فقد وقع الكثير منهم في براثن الفقر المدقع. ولم يتم تنظيف موقع المصنع الملوث، ولم تحاسب الشركات المعنية على هذه الكارثة.

أكتب رسالة موجهة إلى رئيس وزراء الهند

بحيث تهيب بالسلطات الهندية كى تقوم بتنظيف موقع المصنع وتحرص على محاسبة الشركات المسؤولة عن تسرب الغاز منه واستمرار التلوث في المكان.

أكتب إلى: Narendra Modi, Prime Minister of India, Prime Minister's Office, South Block, Raisina Hill, New Delhi-110011, India

> +91 11 2301 9545 فاكس: +91 11 2301 6857

ا<mark>کتب رسالة</mark> غيّر حياة إنسان

@NarendraModi تويتر: فيسبوك: facebook.com/narendramodi

سلط الضوء على قضية ضحايا بوبال

في 3 ديسمبر/كانون الأول ستنظم مجتمعات بوبال موكب الشعلة المضاءة إحياء للذكري الثلاثين للكارثة. ونود أن تنضم إلى موكبهم من أجل تحقيق العدالة – لذا فخذ صورة لنفسك بالضوء (على سبيل المثال، شمعة أو شعلة، أو ولاعة، أو مصباح)، وغردها إلى Narendra Modi, the Prime Minister of India narendramodi@، مرفقاً معها دعوتك إلى التحرك العاجل.